لكن لم يقل البخاري والمؤمن يغار
ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشيء المرضي يتلقى
بالقبول عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم تمثيل لزيادة التفهيم
مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة
لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضربه لكون اصغر صغير يصير اكبر كبير بالتربية
ت عن ابي هريرة
ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة ما لم يغرغر اي
تصل روحه حلقومه لانه لم ييأس من الحياة فان وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه
ولان من شرط التوبة العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت ه حب ك
هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب
ان الله تعالى يقول يوم القيمة لاهون اي اسهل اهل النار عذابا يأتي في حديث انه
ابو طالب لو ان لك ما في الارض من شيء اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به الآن
من النار قال نعم افتفعل قال الله تعالى فقد سألتك ما هو اهون من ذلك اي
امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك آدم حين اخذت الميثاق ان اي بان
لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فأبيت اذ اخرجتك الى الدنيا الا الشرك اي فامتنعت
الآن تشرك بي ق عن انس
ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يتعبد به احد غيري وهو سر بيني وبين عبدي وانا
لا غيري اجزي به صاحبه بان اضاعف له الاجر ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح
واذا لقي الله تعالى فجزاه فرح والذي نفس محمد بيده اي بتقديره وتصريفه لخلوف
فم الصائم بضم الخاء تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيمة
كما في خبر مسلم او في الدنيا كما يدل له خبر اخر من ريح المسك عند الخلق وخصه لانهم يؤثرونه
على غيره حم م ن عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متقاربة
ان الله يقول انا ثالث الشريكين بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه
بترك اداء الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة من مالهما فاشركه
الله لهما استعارة د ك وصححه عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود وقيل
الصواب مرسل
ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهماتك لطاعتي املأ صدرك
اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ عن مهماتك لعبادتي
اقض مهماتك واغنيك عن خلقي وان لا تفعل ذلك ملأت يديك شغلا بضم
الشين وبضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت
بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقراء على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك حم ت ه
ك عن ابي هريرة قال ت صحيح واقره
ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا

لم يكن

لم يكن له جزاء عندي الا الجنة اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب لان العمى من اعظم البلايا
وهذا قيد في حديث اخر بما اذا صبر واحتسب ت عن انس ورجاله ثقات
ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اي بعظمتي اوفي عظمتي اليوم
اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي لا يكون من له ظل كما في الدنيا اذ المراد انه
في ظله من الحر والوهج حم م عن ابي هريرة
ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق والهداية ما ذكرني اي مدة ذكره لي وتحركت
بي شفتاه لانه بمحبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه وجليسه بعونته
ونصرته وتوفيقه حم ه ك عن ابي هريرة
ان الله تعالى يقول ان عبدي كل عبدي اي عبدي حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف
وسكون الراء اي عدوه المبارز له في القتال فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك
ت عن عمارة بضم العين ابن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة الازدي
او الكندي وهو حسن غريب
ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته
أي فيما يعيش به من القوت مضى عليه خمسة اعوام لا يفد الي اي لا يزور بيتي وهو الكعبة
يعني لا يقصدها بنسك لمحروم من الخير لدلالته على عدم رغبته في ربه ع حب عن ابي
سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني
ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اي قاسم ومقاسم لمن اشرك بي بالبناء للمفعول من
اشرك بي بالبناء للفاعل شيئا من الخلق في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره
لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب بدل من العمل او على
التوكيد ويصح رفعه على الابتداء ولشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك به من قال ان
العمل لا يثاب عليه الا ان خلص لله كله واختار الغزالي اعتبار غلبة الباعث الطيالسي
حم عن شداد بن اوس باسناد حسن
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة بعد دخولهم اياها يا اهل الجنة فيقولون لبيك اي
اجابة لك بعد اجابة ربنا وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة اي نطلب اسعادا
بعد اسعاد والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره
صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم اليه من النعيم المقيم فيقولون وما
لنا لا نرضى الاستفهام للتقرير رضاهم وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا بالتخفيف اعطيكم بضم الهمزة افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر الحاء انزل عليكم
رضواني بكسر اوله وضمه اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط
على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري
ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما
يتوقعه مني ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)